



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

استخدامات طلاب التعليم الأساسي بالريف المصري للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة المصاحبة للسحف المصرية اليومية والإشباعاء المأأأة منها

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الإعلام وثقافة
الأطفال
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

أبو بكر حبیب أحمد الصالحی

أأأ إشراف

أ.د/ زكریا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام بمعهد
الدراسات العليا للطفولة
بجامعة عين شمس

أ.د/ محمد معوض إبراهيم نصر

بمعهد
الدراسات العليا للطفولة
بجامعة عين شمس

2010م

Abstract

: أبو بكر حبيب أحمد الصالحي

عنوان البحث: "استخدامات طلاب التعليم الأساسي بالريف المصري للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة المصاحبة للصحف المصرية اليومية والإشباعات المتحققة منها".

جهة البحث: جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الإعلام وثقافة

: الحاجة إلى تطوير التعليم والنهوض به أصبحت ضرورية وملحة .
التعليم مشروع قومي يسهم في النهوض بالمجتمع بأكمله بصفة عامة وبأفراده بصفة خاصة، وخاصة في هذه الأونة الأخيرة والتي يواجه فيها التعليم مزيداً من التحديات التي قد تقلل من فاعليته وتعوقه في تحقيق أهدافه ومنها ظاهرة الدروس الخصوصية وتكدس الطلاب في الفصول بالإضافة إلى الاعتماد على الطرق التقليدية كالحفظ والتلقين دون الفهم، ومن ثم كانت الحاجة ملحة للبحث عن طرق جديدة لتقديم المواد التعليمية، ولذلك اهتمت العديد من الهيئات والمؤسسات بالعملية التعليمية وبدأت في تخصيص ملاحق وصفحات تعليمية بهدف مساعدة في التغلب على التحديات التي تواجهها ، وهنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة
ما يمكن أن تقدمه الصحافة كوسيلة مطبوعة من خدمة تعليمية تتميز بها، وخاصة مع شيوع هذه الخدمة في أكثر من صحيفة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم دوافع استخدام الطلاب للملاحق والصفحات التعليمية وكذلك أهم الإشباعات المتحققة لهم من متابعة تلك الملاحق والصفحات بالإضافة إلى التعرف على أهم الملاحق والصفحات التي تحظى باهتمام الطلاب عينة الدراسة.
أهمية الدراسة: تزايد الحاجة في الوقت الراهن إلى بدائل متنوعة تثري العملية التعليمية مواجهة بعض الظواهر السلبية، وتساعد الطلاب في تبسيط المواد الدراسية لهم.
نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح.
عينة الدراسة: عينة قوامها (400 مفر) من طلاب الشهادة الابتدائية وطلاب الشهادة الإعدادية في محافظة الشرقية.

أدوات جمع البيانات: اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان في الدراسة الميدانية، كما استخدم الباحث أداة تحليل المضمون في إجراء الدراسة التحليلية.

أهم النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة:

- يقرأ الطلاب عينة الدراسة الملاحق والصفحات التعليمية المصاحبة للصحف المصرية اليومية (أحياناً) بنسبة (3 49%) في حين بلغت نسبة من يقرأ تلك الصفحات بشكل (5 30%) بينما بلغت نسبة من لا يقرأ (2 20%).
- تمثلت أهم أسباب متابعة الطلاب عينة الدراسة للملاحق والصفحات التعليمية في أنها (تقدم أسئلة من المتوقع أن تأتي في الامتحان) وبنسبة (5 97%) يلي ذلك أن تلك ق لهم استيعاب أكبر للمقررات الدراسية وبنسبة (2 96%) (ثم لمتابعة مواد لا أحصل فيها على درس) وبنسبة (5 71%) يليها (لأن زملائي يحرصون على متابعتها) وبنسبة (2 71%) يلي ذلك (تعجبي طريقة تقديم المواد بها) وبنسبة

(8 61%) ثم (لأنها تعمل على تبسيط معلومات) وبنسبة (9 54%) . . .
المتابعة الأخير متمثلاً في (تشجيع بعض مدرسي المواد المختلفة على متابعتها) وحقق
(6 47%).

- جاء أسلوب نماذج أسئلة وإجاباتها في مقدمة الأساليب المتبعة لعرض المواد خلال
الملاحق والصفحات التعليمية وحقق ذلك نسبة (1 58%)، يليه أسلوب شرح لأهم
العناصر يعقبه أسئلة وأجوبة وبنسبة (4 20%). ثم أسلوب شرح تفصيلي لأجزاء
(3 13%). وأخيراً أسلوب التنوع مما سبق بنسبه (2 8%).

الكلمات المفتاحية:

Use gratifications approach

Egyptian countryside

الريف المصري

Basic education students

ليم الأساسي

Appendixes and specialized education pages

الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة

Egyptian daily news papers

الصحف المصرية اليومية

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
	2-1
-	5-3
الفصل الأول: (الإطار المنهجي للدراسة):	77-6
: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	7
ثانياً: أهمية الدراسة.	9
: أهداف الدراسة.	10
:	11
:	55-11
:	56
سابعاً: متغيرات الدراسة.	63
:	63
تاسعاً: نوع ومنهج الدراسة.	63
:	65
حادي عشر: عينة الدراسة.	67
ثاني عشر: أدوات جمع البيانات.	72
: الأساليب الإحصائية المستخدمة.	77
الفصل الثاني:	139-78
أولاً: الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية	116-79
-	79
- مفهوم الصفحات المتخصصة.	81

الموضوع	رقم الصفحة
- سمات الصفحات المتخصصة وأهدافها في الصحف اليومية.	91
- .	92
- ناصر الأساسية للصفحات المتخصصة وأسلوب تحريرها.	108
- .	115
ثانيا: الصحافة والتعليم	139-116
- .	117
- مفهوم التعليم.	120
- مفهوم السياسة التعليمية وخصائصها.	123
- أهداف التعليم ومتغيراته.	125
- فة ودورها التعليمي	129
- توصيف لبعض الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة.	127
الفصل الثالث: (الدراسة التحليلية):	167-140
- عرض نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بطلاب الشهادة الإعدادية	153-142
- أهم النتائج الخاصة بتحليل مضمون عينة من النماذج المقدمة في ا والصفحات التعليمية لطلاب الشهادة الإعدادية.	154
- عرض نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بطلاب الشهادة الابتدائية	164-156
- أهم النتائج الخاصة بتحليل مضمون عينة من النماذج المقدمة في الملاحق والصفحات التعليمية لطلاب الشهادة الابتدائية.	165
الفصل الرابع: (نتائج الدراسة الميدانية):	255-168
- تمهيد	169
- عرض ومناقشة الدراسة الميدانية والتعليق عليها.	255-170

264-256	- أهم الدراسة الميدانية
273-265	- ترحاتها
293-274	المراجع العربية والأجنبية
294	ملاحق الدراسة
299-295	ملخص الدراسة باللغة العربية
1-7	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
67	توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع.	1
68	توزيع عينة الدراسة وفقا للمرحلة التعليمية.	2
69	توزيع الطلاب عينة الدراسة على الإدارات والمدارس التي تم تطبيق الدراسة بها.	3
71	توزيع الطلاب عينة الدراسة وفقا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي.	4
142	أسلوب تقديم المادة الدراسية خلال الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة لطلاب الشهادة الإعدادية.	5
144	المساحة التي تخصصها الصفحات التعليمية لطلاب الشهادة الإعدادية.	6
146	مصدر المادة الدراسية المقدمة لطلاب الشهادة الإعدادية خلال الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة.	7
147	أهم عناصر الإبراز التي تضمنها عرض المحتوى التعليمي لطلاب الشهادة الإعدادية خلال الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة.	8
149	مدى وضوح عناصر الإبراز التي تضمنها عرض المحتوى التعليمي خلال الملاحق والصفحات التعليمية لطلاب الشهادة الإعدادية.	9
150	استخدام العناوين من قبل القائمين على الملاحق والصفحات التعليمية المقدمة لطلاب الشهادة الإعدادية.	10
151	مدى مراعاة الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة للمسافة بين السطور عند تقديم المواد الدراسية المختلفة لطلاب الشهادة الإعدادية.	11
152	مدى التنوع في حجم الخطوط المستخدمة في الكتابة للمواد الدراسية المقدمة لطلاب الشهادة الإعدادية في الملاحق والصفحات التعليمية.	12
156	أسلوب تقديم المادة التعليمية لطلاب الشهادة الابتدائية خلال الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة.	13
158	المساحة التي تخصصها الصفحات التعليمية لعرض المواد التعليمية المقدمة لطلاب الشهادة الابتدائية.	14

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
159	أهم عناصر الإبراز التي تضمنها عرض المحتوى التعليمي المقدم لطلاب الشهادة الابتدائية خلال الملاحق والصفحات التعليمية.	15
161	مدى وضوح عناصر الإبراز التي تضمنها عرض المحتوى التعليمي خلال الملاحق والصفحات التعليمية.	16
162	استخدام العناوين من قبل القائمين على الملاحق والصفحات التعليمية عند تقديم المواد الدراسية المختلفة لطلاب الشهادة الابتدائية.	17
162	مدى مراعاة الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة للمسافة بين السطور عند تقديم المواد الدراسية المختلفة لطلاب الشهادة الابتدائية.	18
163	مدى التنوع في حجم الخطوط المستخدمة في الكتابة للمواد الدراسية المقدمة لطلاب الشهادة الابتدائية خلال الملاحق والصفحات التعليمية.	19
170	معدل قراءة ومتابعة الملاحق والصفحات التعليمية عند الطلاب عينة .	20
174	الفروق في معدل القراءة والمتابعة للملاحق والصفحات التعليمية بين ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض).	21
175	طرق الحصول على الملاحق والصفحات التعليمية من قبل الطلاب عينة .	22
178	طرق الحصول على الملاحق والصفحات وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي .	23
179	أهم الأسباب التي تجعل الطلاب عينة الدراسة يتابعون الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة.	24
185	أسباب عدم قراءة ومتابعة الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة عند شريحة من الطلاب عينة الدراسة.	25
188	أهم الصفحات والملاحق التعليمية المتخصصة الأكثر تفضيلاً عند الطلاب عينة الدراسة.	26
190	توزيع الطلاب عينة الدراسة طبقاً لموعد بدء متابعتهم للملاحق والصفحات التعليمية.	27

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
192	أهم المواد التي يحرص الطلاب عينة الدراسة على متابعتها في الصفحات التعليمية المتخصصة.	28
194	أسباب ودوافع تعرض الطلاب عينة الدراسة للملاحق والصفحات التعليمية.	29
189	التعليمية من قبل الطلاب عينة الدراسة.	30
199	شجيع أشخاص آخرين للطلاب عينة الدراسة على متابعة تلك الصفحات التعليمية.	31
201	توزيع الطلاب عينة الدراسة وفقا لأهم الأشخاص المشجعين لهم لمتابعة الصفحات التعليمية المتخصصة.	32
202	أنماط قراءة الصفحات التعليمية المتخصصة من قبل الطلاب عينة .	33
204	سباب تفضيل شريحة من الطلاب عينة الدراسة لمتابعة مواد معينة في الصفحات التعليمية.	34
205	مدى الاستفادة المتحققة للطلاب عينة الدراسة من متابعة الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة المصاحبة للصحف.	35
207	أهم أوجه الاستفادة التي تعود على الطلاب عينة الدراسة بعد متابعتهم للصفحات التعليمية المتخصصة.	36
211	درجة تحدث عينة الدراسة حول ما يتابعونه في الصفحات التعليمية المتخصصة مع الآخرين.	37
213	أهم الفئات التي تتحدث معها عينة الدراسة بعد متابعتها للصفحات التعليمية المتخصصة.	38
215	أسباب تحدث الطلاب عينة الدراسة مع أشخاص آخرين حول ما يقرأونه في الملاحق والصفحات التعليمية.	39
217	أهم الموضوعات التي تتحدث فيها عينة الدراسة مع الآخرين حول ما تقرأه في الصفحات التعليمية المتخصصة.	40
220	توزيع شريحة من الطلاب عينة الدراسة وفقا لأسباب عدم تحدثهم مع الآخرين حول ما يتابعونه في الصفحات التعليمية المتخصصة.	41

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
221	مدى درجة أن تغني الصفحات التعليمية عن الدروس الخصوصية وتصبح بديلا جيدا لها من قبل الطلاب عينة الدراسة.	42
223	بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلاب عينة الدراسة وبين آرائهم حول مدى إمكانية أن تغني الصفحات التعليمية عن الدروس وتصبح بديلا جيدا لها.	43
224	أهم الأسباب التي يرى الطلاب عينة الدراسة أنها يمكن أن تجعل الصفحات التعليمية بديلا جيدا عن الدروس.	44
227	أسباب عدم قدرة الصفحات التعليمية على أن تغني عن الدروس الخصوصية عند شريحة من الطلاب عينة الدراسة.	45
229	درجة حرص الطلاب عينة الدراسة على الاحتفاظ بالصفحات التعليمية بعد قراءتها.	46
230	أهم الأسباب التي تجعل الطلاب عينة الدراسة يحرصون على الاحتفاظ بالصفحات التعليمية المتخصصة.	47
232	آراء الطلاب عينة الدراسة حول طريقة عرض وتقديم الصفحات التعليمية المتخصصة المصاحبة للصحف.	48
233	آراء الطلاب عينة الدراسة حول موعد تقديم ونشر المواد الدراسية .	49
234	آراء الطلاب عينة الدراسة حول أفضل أسلوب لتقديم المواد الدراسية في الصفحات التعليمية بما يجعلها أكثر جاذبية وتحقيقا لهدفها.	50
236	مدى نجاح الصفحات التعليمية المتخصصة في إشباع رغبات واحتياجات الطلاب عينة الدراسة.	51
237	أهم الإشباعات المتحققة للطلاب عينة الدراسة بعد متابعة الملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة.	52
241	آراء الطلاب عينة الدراسة في طريقة تقديم وعرض المواد الدراسية المختلفة في الملاحق والصفحات التعليمية.	53
242	مقترحات الطلاب عينة الدراسة حول أسلوب عرض وتقديم المواد الدراسية في الملاحق والصفحات التعليمية وتطويره بشكل يجعلها أكثر جاذبية.	54
245	مدى اتجاه عينة الدراسة لمراسلة القائم على تقديم الصفحات التعليمية .	55

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
246	أهم الصحف التي قامت شريحة من الطلاب عينة الدراسة بمراسلتها.	56
247	أهم الوسائل التي اعتمد عليها الطلاب عينة الدراسة في مراسلة القائمين .	57
248	أهم الأسباب التي دفعت شريحة من الطلاب عينة الدراسة إلى الاتصال بمقدمي الخدمة التعليمية في الصحف المختلفة.	58
249	أسباب عدم مراسلة القائمين على الصفحات التعليمية في الصحف المختلفة من قبل الطلاب عينة الدراسة.	59
250	مدى توفير المدارس للصفحات التعليمية المتخصصة داخل المكتبة المدرسية.	60
251	توزيع الطلاب عينة الدراسة طبقاً لأهم الوسائل والمصادر التي يعتمدون عليها في تحصيل المواد الدراسية.	61

تسهم وسائل الإعلام في إتاحة فرص التنوير وذلك من خلال توفير أكبر قدر من المعلومات والحقائق وتفسيرها من الناحية الإقناعية وتقديم مواد إعلامية متنوعة تناسب خصائص وسمات الجمهور بكل قطاعاته وثقافته المتعددة.

وبذلك يمكن اعتبار وسائل الإعلام وسائل ناقلة لأنواع مختلفة من التنشئة، فهي تنشر المعلومات والحقائق المتنوعة في مختلف مجالات الحياة وتسهم في إشباع حاجات الأفراد إلى الأخبار والمعارف والمعلومات والثقافة والتسلية والترفيه وذلك من خلال ما تقدمه من مضامين (1).

وتعد الصحافة بمعناها العلمي (جرائد ومجلات) من أقدم وسائل الإعلام في العالم، فهي أقدم بلا شك من السينما والراديو والتلفزيون بما يزيد عن 250 سنة، ولهذا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد في العالم، فالصحافة بوجه عام ضرورية للحياة الإنسانية ذلك أن الإنسان لا يمكنه أن يحيا الحياة بمعزل عن بني جنسه دون مشاركة وجدانية وفكرية، بين أفراد المجتمع الإنساني، (2).

ونتيجة لازدهار صناعة الصحافة وتعدد قنواتها وتنوع أشكالها ومضامينها، ومع تطور الحياة وزيادة نسبة التعليم وتقدم العلوم والتكنولوجيا، ولأن الصحافة علما من العلوم الإنسانية بجانب أنها صناعة ومهنة وهواية لزم عليها البحث عن جمهور أكثر تحديدا يسعى إلى مضمون معين يرضي اهتماماته ويلبي حاجاته، ومن ثم ظهرت الصفحات المتخصصة التي تغطي الآن كل الاهتمامات الإنسانية بدءاً من الاقتصاد والسياسة والتعليم وشئون الطهي حتى الكلمات المتقاطعة والجولف، وبذلك يمكن القول أن الصحافة واكبت العصر وظهر فيها التخصصات المتعددة، ونشأ لون جديد هو الصحافة المتخصصة (3).

ومما لا شك فيه أن الإعلام والتعليم كلاهما يستهدف بناء وتنمية الإنسان، والتعليم هو أحد الأهداف الأساسية والثابتة لرسالة الإعلام، ومن هذا المنطلق يقوم الإعلام بدور هام وفعال في خدمة العملية

(1) محمد شفيق. التشريعات الاجتماعية العمالية والأسرية (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1997) 230.

(2) إبراهيم. (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1999) 9.

(3) محمود علم الدين. — الأساسيات والمستحدثات، (القاهرة: مطابع الأهرام بكونرنيش النيل، 2000) 5.

التعليمية والتربوية في إطار المفهوم الشامل المتكامل للتعليم والذي يتسع عن حدود التعليم في المؤسسات الرسمية والنظامية ليشمل التعليم المستمر والتربية المستمرة مدى الحياة⁽¹⁾.

وجدير بالذكر أن اهتمام الصحافة المصرية بالتعليم ظهر منذ عهد المجتمع بصحافته وظهور جريدة الوقائع المصرية عام 1828، حيث لوحظ عينايتها الفائقة بأخبار التعليم والمدارس المصرية، والصحافة من الممكن أن تقوم بدور مساعد في خدمة العملية التعليمية من خلال التي تتناول قضايا وأخبار التعليم وكل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية وما تعالجه من مشكلات وصعوبات تعترض سير العملية التعليمية، إذا يمكن من خلال تلك الصفحات تقديم خدمات للتعليم بكافة أنواعه ومستوياته فهي قادرة على أن تسهم في تطوير العملية التعليمية وخلق جيل جديد من الطلاب لديه قدر كبير من المعرفة والثقافة.

وفي مصر ومع الإحساس المتزايد بأهمية التعليم والسعي إلى تطويره باعتباره الركيزة الأساسية للتقدم والشرط الأساسي الذي لا غنى عنه لملاحقة كل تطور، إلى جانب أن العصر أصبح عصر الانفجار المعرفي وأصبح ضروريا على إنسان هذا العصر أن يتزود بالمعارف والخبرات حتى يستطيع أن يعايش المجتمع ومتطلباته وانعكس ذلك على المقررات فازدحمت بالمعلومات وأصبحت مشكلة من الصعب مواجهاتها بالأساليب التقليدية في التدريس وأصبحت الحاجة إلى تحويل العملية التعليمية من عملية تلقي سلبي للطلاب من المدرس إلى مشاركة إيجابية من الطالب بإيجاد سبل البحث عن المعلومة الأمر الذي يدعو إلى استخدام وسائل تعليمية جديدة يمكن أن تسهم في تطوير نظم العملية التعليمية⁽²⁾.

فاستخدام مثل هذه الوسائل سوف يسهم في تحقيق تعليم أفضل لما لها من إمكانيات متنوعة ومتعددة، وهنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة التعرف على ما يمكن أن تقدمه الصحافة كوسيلة مطبوعة من خدمة تعليمية خاصة مع شيوع هذه الخدمة في أكثر من صحيفة وإقبال الطلاب عليها

(1) منى هاشم السيد. اتجاهات طلاب الثانوية العامة نحو البرامج التعليمية المقدمة من خلال التلفزيون المصري وقناة النيل التعليمية المتخصصة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا

1 (2005)

(2) ميرهان الحلواني. دور البرامج التعليمية بالتلفزيون المصري في دعم التحصيل الدراسي لطلبة الشهادة الابتدائية، مجلة كلية الآداب، بجامعة الزقازيق، العدد 22 1998 422.

وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات والذي يعتمد على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال، إذ توجد دوافع تدفعهم إلى استخدام وسائل الاتصا⁽¹⁾.

فالجمهور وفقاً لمدخل الاستخدامات والإشباعات مشاركاً نشطاً في عملية الاتصال يختار نوعاً معيناً من الوسائل والمحتوى لتحقيق أهدافاً معينة ليس لمجرد أنها متاحة ولكنه يحصل منها على إشباع لحاجات معينة كما أن الجمهور يدرك القدرات المتباينة والمختلفة لوسائل الإ^ـ ـ تحقيق هذا الإشباع، فقد يرى أن الصحف أقدر على إشباع حاجاته للمعلومات بينما يرى التلفزيون الوسيلة الأنسب لإشباع حاجاته للتسلية⁽²⁾.

(1) حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة (2) (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001) 343.

(2) Alex Edelstein Youichilt and Hon Smarthia Skepplinger, "Communication & Culture A comparative Approach" (N.Y: Longman, 1989), p.126.



مما لا شك فيه أن الحاجة إلى تطوير التعليم والنهوض به والوصول به إلى الجودة الشاملة والتميز أصبحت ضرورة وملحة باعتبار التعليم مشروع قومي يساهم في النهوض بالمجتمع بأكمله بصفة عامة وبأفراده بصفة خاصة وخاصة في هذه الآونة الأخيرة والتي يواجه فيها التعليم مزيداً من التحديات التي قد تقلل من فاعليته وتعوقه في تحقيق أهدافه ومنها ظاهرة